

بحار الأنوار

[238] عنه عليه السلام قال: نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إن الله جل جلاله يقرئك السلام ويقول لك: هذه بطحاء مكة تكون لك رضاضه (1) ذهباً، قال: فنظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إليه وآله فقال: لا يا رب، ولكن أشبع يوماً فأحمدك، وأجوع يوماً فأسألك. وعنه عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم يحلب عنز أهله. وعنه عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم يحب الركوب على الحمار مؤكفاً، والاكل على الحضيض مع العبيد، ومناولة السائل بيديه (2). وعن جابر بن عبد الله قال: في (3) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم خصال: لم يكن في طريق فيتبعه أحد إلا عرف أنه قد سلكه من طيب عرفه، أو ريح عرقه، ولم يكن يمر بحجر ولا مدر (4) إلا سجد له. وعن ثابت بن أنس (5) بن مالك قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم كان أزهر اللون، كأن لونه اللؤلؤ، وإذا مشى تكفأً، وما شممت رائحة مسك ولا عنبر أطيب من رائحته، ولا مسست ديباجة ولا حريراً ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم كان أخف الناس صلاة في تمام. عن جرير بن عبد الله قال: لما بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم أتيته لبايعه، فقال لي: يا جرير

_____ (1) الرضاض. ما صغر ودق من الحصى. والموجود

في المصدر: هذه بطحاء مكة إن شئت أن تكون لك ذهباً. (2) الحديث في المصدر هكذا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم لست أدع ركوب الحمار. مؤكفاً، والاكل على الحصير مع العبيد، ومناولة السائل بيدي. (3) في المصدر: كان في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم ولا شجر خ ل، وهو الموجود في المصدر. (5) ثابت عن أنس خ ل، أقول: في المصدر أيضاً ثابت بن أنس بن مالك، والظاهر أنه مصحف والصحيح ثابت عن أنس، أي ثابت البناني، عن أنس بن مالك بن النضر الانصاري المدني خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم، راجع تهذيب التهذيب 1: 376.
